

# محكمة ألمانية تستجيب لأردوغان وتحظر نشر قصيده أساءت له



الأربعاء 18 مايو 2016 10:05 م

أصدرت محكمة في هامبورج حكماً أولياً الثلاثاء 17 مايو/ أيار 2016 بحظر إعادة نشر مقاطع من قصيدة ساخرة لفنان كوميدي ألماني يسخر فيها من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قائلة إنها ترقى إلى مستوى الإساءة والتشهير

وتلا يان بويمرمان قصيدة على التلفزيون في مارس / آذار تتضمن إشارات جنسية ضد أردوغان دفعت الرئيس التركي لرفع شكوى تتهم بويمرمان بالسب

وفي شكوى منفصلة طلب محامون يمثلون أردوغان من محكمة في هامبورج حظر إعادة نشر القصيدة

وفي حكمها الذي يسري على كافة أنحاء ألمانيا حددت محكمة هامبورج 18 من بين 24 بيتاً بالقصيدة قالت إنها تنطوي على "إساءة وتشهير"

وقالت المحكمة إن قرارها القابل للاستئناف يستند إلى ضرورة تحقيق التوازن بين الحفاظ على الحرية الفنية والحقوق الشخصية لأردوغان

وقالت المحكمة في الحكم "الإشارة إلى التحيز العنصري والافتراء الديني وأيضاً العادات الجنسية تذهب بالأبيات إلى أبعد مما يتوقع من الشاكي (أردوغان) أن يتسامح فيه"

وتشمل الأبيات الست التي لم تحظرها المحكمة إشارات إلى تعامل تركيا مع الأقليات

كان أردوغان وهو شريك مهم للمستشارة الألمانية انغيلا ميركل في حل أزمة المهاجرين قد طالب ألمانيا بتوجيه التهم إلى بويمرمان

ولا يسمح القانون الجنائي الألماني بسب الزعماء الأجانب لكن للحكومة صلاحية التصريح للمدعين بالاستمرار في أي دعاوى من هذا النوع أو رفضها